Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

(7) فعل ← { فعل لازم / فعل متعدٍّ .

تُشير القاعدة في(7) الى أنَّ الفعل تُعاد كتابته امَّا فعلاً لازماً وإما فعلاً متعـدِّياً ، وذلك بصورة اختيارية ، أي أنَّ فئة الفعل يُمكن تفريعها الى فعل لازم والى فعل متعد .

يُعادل هذه القاعدة الحاقُ سمة [+ متعدٍّ] بالفعل . فهذه السمـة تعمـل عمـل القاعدة(7) أي تُقسِّم المفردات المعجمية (الأفعال) الى مفردات تحتوي سمة [+ متعدٍّ] ، وهـي الأفعـال المتعـدية التـي لهـا خصائصهـا اللغـوية ، والى مفـردات تحتـوي سمة [– متعدٍّ] ؛ وهي الأفعال اللازمة التي لها أيضاً خصائصها اللغوية .

والجدير بالذكر ، هنا ، أنَّ تحديد الفعل في المعجم يتم عبر سلسلتين من السمات التركيبية . فبعض هذه السمات سمات ذاتية يتضمَّنها الفعل ، وبعضهـا الآخـر سمات انتقائية مرتبطة بالسياق الكلامي الذي يرد الفعل فيه . وسنتناول ، تباعاً ، سمات الفعل الذاتية وسماته الانتقائية التي لا بد من ذكرها ؛ لأنَّ هذه السمات تدخـل ، غالبـاً ، في صياغة القواعد والتحويلات التي تتناول الفعل(2) .

3 ـ سمات الفعل الذاتية

تنص هذه السمات القائمة ضمن الفعل على فئات فعلية متفرِّعة وتُؤثِّر ، بالتالي ، في عملية التحليل النحوي اذ تأخذها القواعد بعين الاعتبار .

3-1 سمة [+ متعدٍّ] .

تُميِّز هذه السمة بين الأفعال اللازمة وبين الأفعال المتعدية . فسمة [+ متعدٍّ] تُشير الى الأفعال المتعدية مثل أكل ، شرب ، قرأ ، شاهد ، درس . . . كما تُشير سمـة [– متعدٍّ] . الى أن الفعل الذي يحتوي عليها لا يأخذ اسماً مفعولاً به .

إنَّ سمة [+ متعدٍّ] تُشير ، عامة ، الى أنَّ الفعل الذي يحتوي عليها يأخـذ اسماً مفعولاً به . فإن لم يرد هذا المفعول به في بنية الجملة السطحية ، يُفترض وجوده في البنية العمقية للجملة . لمزيد من الايضـاح ، نعتمد الجمل التالية :

---

(2) تعترضنا ، في مجال النظرية التوليدية والتحويلية ، هنا ، صعوبة لا بد من الاشارةاليها هي التالية : كيف بالامكان ، منذ بدء التحليل الألسني ، التمييز بين السمات التي هي سمات تركيبية وبين السمات التي هي دلالية ؟
إن الاتجاه الذي نعمل به ، في هذا المجال ، هو في اعتبار أنَّ كل السمات التي نحتاجها في التحليل التركيبي هي سمات تركيبية فتكون السمات التي سنشير اليها كمثل سمة [+ ناجم] او [+ انسان] أو[+ متعدٍّ] أو[+ حركة] . . . سمات تركيبية لأنها تُؤثِّر في وضع القواعد التركيبية . وتكون السمة دلالية عندما لا تدخل هذه السمة في أية قاعدة من قواعد المكوِّنين التركيبي والصوتي . لمزيد من الايضاح انظر تشومسكي(1965) .